فوزي كانو: الأمل في وجود الشباب

أشاد رجل الأعمال فوزي كانو رئيس مجلس إدارة مجموعة يوسف بن أحمد كانو بالترتيبات التي جرت بها العملية الانتخابية في انتخابات غرفة البحرين، معبرا عن تفاؤله بتجاوز التحديات التي تفرضها الأوضاع الراهنة، وذلك من خلال التعاون بين مجلس إدارة الغرفة القادم، والحكومة في مواجهة التحديات.

وأشار إلى أن وجود شباب في تشكيل مجلس إدارة الغرفة أمر يدعو إلى التفاؤل ونحن نتوقع منهم الكثير، من أجل تقديم الحلول لصغار التجار، من خلال إدارة العلاقة بين الغرفة والسلطة التنفيذية لمساعدة الاقتصاد على النمو.

ونوه إلى أن انعقاد الانتخابات في هذه الظروف تعكس جدية الحكومة في إدارة الشأن الاقتصادي، بما يخدم القطاع التجاري بعدما تردد من أنباء عن تأجيلها.

واختتم تصريحه بتأكيد التفاؤل بالمستقبل والقدرة على تجاوز التحديات.

إبراهيم زينل: عرس انتخابي للتجار

وصف رجل الأعمال إبراهيم زينل انتخابات غرفة البحرين بأنها عرس انتخابي وهو أكبر مؤشر على أن البحرين بخير، وأن البحرين تحت كل الظروف تستطيع أن تقف صامدة، وأن تكون هناك استدامة للاقتصاد الوطني رغم كل الظروف المحيطة، ورغم كل المعوقات التي قد تحدث، إلا أن البحرين بخير بشبابها برجالها.

وأضاف إن هذه الحركة الانتخابية تأتي في وقت لتثبت أن البحرين مستمرة في النشاط التجاري، مستمرة في العمل الاقتصادي منوها بوجود تشكيل يجمع بين الخبرة والشباب، والجميع يسعى إلى إثبات وجوده حتى يتولى بكل جدارة المقعد الذي يستحقه. واختتم تصريحه قائلا: «إنني أهنئ الجميع، وأيا كان من فاز عبر الصندوق الانتخابي فهو مكسب للبحرين، مكسب للاقتصاد، وحتمًا أن هذه الدورة ستبدأ تحت ظروف مختلفة، وسط تحديات اقتصادية أكبر وأشد، وهذا هو المحك، وبالتالي أتمنى لهم التوفيق، وأتمنى للبحرين بقيادتها وبقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، وصاحب السمو الملكي ولي العهد مزيدا من النمو الاقتصادي».

استراتيجيات لعملة رقمية خليجية موحدة لاقتصاد مستدام

في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، تبرز الحاجة إلى تطوير أدوات مالية مبتكرة تعزز الاستقرار الاقتصادي وتدعم مسيرة التكامل الإقليمي. ومن بين المبادرات التي يمكن أن تسهم في تحقيق هذه الأهداف، فكرة إطلاق عملة خليجية رقمية موحدة تمثل خطوة استراتيجية نحو بناء منظومة مالية أكثر تكاملاً واستدامة.

ويمكن أن تحمل هذه العملة اسم «الدينار الخليجي»، بحيث يتم تصميمها في مرحلتها الأولى كعملة رقمية قيد التأسيس، بما يتماشى مع التطورات العالمية في مجال العملات الرقمية الصادرة عن البنوك المركزية. هذا التوجه من شأنه أن يسهم في تعزيز كفاءة المدفوعات الإقليمية وتسهيل حركة التجارة والاستثمار بين دول الخليج.

كما يمكن أن يستند هذا المشروع إلى إطار مالي متين من خلال دعم العملة باحتياطيات حقيقية، مثل الذهب أو الأصول الاستراتيجية، بحيث تضع كل دولة من الدول المشاركة احتياطيات تعادل حصتها في العملة الجديدة. ويسهم هذا النهج في تعزيز الثقة في العملة المقترحة ويمنحها قاعدة استقرار قوية في الأسواق المالية.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية إنشاء مؤسسة نقدية خليجية مشتركة تتولى إدارة إصدار العملة وتنظيم تداولها، على غرار البنوك المركزية الإقليمية، بما يضمن تنسيق السياسات النقدية والإشراف على استقرار النظام المالي المرتبط بهذه العملة.

كما يمكن أن يرتبط هذا المشروع بإنشاء صندوق تنموي مشترك لدعم مشاريع البنية التحتية في دول الخليج، على غرار برامج التنمية الاقتصادية الكبرى، بحيث يسهم في تمويل المشاريع الاستراتيجية التي تعزز الترابط الاقتصادي بين الدول الأعضاء وتدعم النمو طويل الأجل.

إن إطلاق عملة رقمية خليجية موحدة لا يمثل مجرد خطوة مالية فحسب، بل يشكل رؤية اقتصادية أوسع تهدف إلى تعزيز التكامل الاقتصادي، ورفع كفاءة الأنظمة المالية، ودعم مكانة دول الخليج كمركز اقتصادي ومالي مؤثر على المستوى العالمي.

ومن خلال تبني مثل هذه المبادرات الطموحة، يمكن لدول الخليج أن ترسخ نموذجاً متقدماً للتعاون الاقتصادي الإقليمي، وأن تفتح آفاقاً جديدة لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة خلال العقود المقبلة.

○ بقلم: رجل الأعمال المهندس
إسماعيل الصراف

ماجستير تنفيذي بالإدارة من المملكة المتحدة (EMBA)
عضو بمعهد المهندسين والتكنولوجيا البريطانية العالمية (MIET)

مؤنس المردي: هذا التجمع الانتخابي يدل على أن البحرين تسير بخطى جيدة

أكد الإعلامي والكاتب الصحفي مؤنس المردي أهمية انعقاد انتخابات غرفة البحرين، في تأكيد لانتظام الاستحقاقات الانتخابية في المملكة رغم الظروف الراهنة، ورغم الوضع الاستثنائي الذي تشهده المنطقة والبحرين، معربا عن تأييده إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، مشيرًا إلى أن هذا التجمع الانتخابي الجميل يدل على أن البحرين تسير بخطى جيدة وسط ظروف ملائمة وأمن وسلامة متوافرة.

وحول نسبة المشاركة في التصويت بين التجار أشار المردي إلى أن حجم الاقبال على العملية الانتخابية فاق توقعاته وخاصة في ظل التوقيت والظروف الحالية، لكنه وجد أن المشاركة الفعلية كانت مشجعة. وأشار إلى أنه رأى مجموعة كبيرة من التجار متحمسين للمشاركة في انتخابات غرفة التجارة.

فيما يتعلق بآليات العملية الانتخابية، أشاد المردي بسلاسة سير إجراءات التصويت، واصفًا إياها بأنها ممتازة وتسير بشكل طبيعي. كما أعرب عن شكره للقائمين عن إدارة العملية الانتخابية. وحول الدور المستقبلي للغرفة نوه المردي إلى وجود تحديات كبيرة، وخاصة في ظل الظروف الراهنة، لذلك يجب التعاون بين جميع الأطراف، سواء الذين فازوا بالمناصب أو الذين لم يفوزوا، وشدد على ضرورة توحيد الجهود خلال هذه المرحلة الحساسة القادمة لمواجهة القضايا الاقتصادية بشكل عام وحل المشكلات المتعلقة بالتجارة بشكل خاص.

الشباب يقود التغيير في الغرفة بأفكار مبتكرة

تجار يشيدون بالتنظيم السلس والمشاركة الواسعة

شهدت انتخابات غرفة البحرين مشاركة واسعة من قبل التجار، الذين حرصوا على اختيار ممثليهم في مجلس الإدارة الجديد، مؤكدين بذلك أهمية دور القطاع التجاري في دعم الاقتصاد الوطني واستدامته.

وبالتزامن مع ذلك، يبرز حضور لافت للعناصر الشابة، التي تحمل أفكارًا جديدة ورؤى مبتكرة من شأنها تعزيز آليات العمل داخل الغرفة، والمساهمة في صياغة سياسات اقتصادية تناسب تحديات المرحلة الراهنة.

أكد رجل الاعمال هشام الريس أن الغرفة تقوم بدور محوري في نقل اراء أصحاب الأعمال والشركات إلى الجهات الحكومية، وتعزيز التواصل مع الشركاء الخارجيين، بما يسهم في دعم وتنمية الاقتصاد البحريني.

وأوضح الريس أن دور الغرفة يتجاوز التمثيل التقليدي، ليشمل المساهمة في صياغة السياسات والتشريعات الاقتصادية، وتنمية الفكر الاقتصادي، إضافة إلى إيصال صوت القطاع الخاص إلى المؤسسات الرسمية بشكل يعزز بيئة الأعمال.

وأشار إلى أن القائمة المرشحة هذا العام تتميز بحضور لافت للعناصر الشابة، الأمر الذي من شأنه أن يثري العمل بأفكار مبتكرة ورؤى جديدة، تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية المتسارعة.

وبين أن التنوع في الخبرات، وخاصة مع دخول الكفاءات الشابة، قد يسهم في تطوير آليات العمل داخل الغرفة، وتقديم حلول أكثر مرونة وابتكارا.

وفيما يتعلق بسير الانتخابات، أوضح أن عملية التنظيم والترشيح اتسمت بالسلاسة والسرعة، ما يعكس مستوى عاليا من الجاهزية، وخاصة مع إقامتها في مركز المعارض، الذي وفر بيئة مناسبة لإدارة العملية الانتخابية بكفاءة.

من جانبه، أكد المرشح شاكر الحلي أن التحديات الاقتصادية التي تواجه البحرين تتطلب حلولا مستدامة، مشيرا إلى أن هذه التحديات تمثل فرصة حقيقية لاكتساب الخبرات وتعزيز القدرة على التكيف، مشيرا الى أن المرحلة الحالية تستدعي تكاتف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد، من أجل بناء اقتصاد أكثر قوة واستدامة في المستقبل.

بدوره، أوضح المرشح نواف الزياني أن إجراء الانتخابات في هذا التوقيت يأتي وفق جدول زمني محدد مسبقًا، وبالتزامن مع انتهاء مدة المجلس السابق بنهاية الشهر، ما يستدعي وجود قيادة جديدة تواصل تمثيل القطاع التجاري.

وأكد أهمية استمرارية هذا التمثيل لضمان متابعة القضايا الاقتصادية والتجارية، والعمل على إيجاد حلول فعالة للتحديات التي يواجهها السوق.

كما شدد الزياني على أهمية تجديد القيادة وتمكين الكفاءات الشابة، مؤكدا أن هذه الفئة تمثل شريحة كبيرة من سوق البحرين، لا سيما في قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وأشار إلى أن تعزيز مشاركة الشباب يسهم في تحسين التواصل مع الشارع التجاري، ونقل التحديات بشكل أدق، بما يساعد في تطوير حلول عملية تدعم نمو هذا القطاع الحيوي.

وأكد الشيخ أحمد بن علي رئيس مجلس ادارة شركة زين أن قطاع التجارة سيبقى أحد الأعمدة الرئيسية للاقتصاد البحريني، سواء من خلال التجار المخضرمين أو رواد الأعمال الجدد، مع أهمية العمل بإخلاص ومسؤولية من اجل نمو الوطن.

وأعرب رجل الأعمال جمال فخرو عن سعادته بالمشاركة في الانتخابات، مؤكدًا أنه يحرص على ذلك منذ 40 عامًا. وأوضح أن الإقبال الكبير من قبل التجار يعكس اهتمام المواطنين البحرينيين بإنجاح العملية الانتخابية واستقرار الأوضاع في المملكة، مشيدًا في الوقت ذاته بحسن تنظيم الانتخابات والحرص على اختيار من يستحق تمثيلهم في الغرفة.

النساء يشاركن في رسم ملامح مستقبل الغرفة

من المشاهد اللافتة في انتخابات غرفة البحرين لهذا العام الحضور النسائي اللافت، بما يعكس حرص المرأة البحرينية على المساهمة الفاعلة في رسم ملامح مستقبل المرحلة الاقتصادية المقبلة، وتعزيز دور الغرفة في دعم التجار والمؤسسات بمختلف أحجامها.

وأكدت المرشحة عبير المؤيد (كتلة استدامة) أن السنوات الأخيرة شهدت تطورًا ملحوظًا في تمثيل المرأة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الشركات والهيئات الاقتصادية، مشيرةً إلى أن حضور السيدات في انتخابات الغرفة بات أكثر وضوحًا، سواء من خلال الكتل الانتخابية أو عبر المرشحات المستقلات. وأضافت أن هذا التقدم يعكس نضج التجربة الاقتصادية ودور المرأة كشريك أساسي في التنمية، متمنية التوفيق لجميع المرشحين.

من جانبها، شددت المرشحة سونيا جناحي على أهمية مشاركة أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة في العملية الانتخابية لاختيار من يمثل مصالحهم خلال السنوات الأربع المقبلة.

وأشارت إلى وجود المرشحين منذ ساعات الصباح حتى المساء في موقع الانتخابات، في إطار الحرص على التواصل المباشر مع الناخبين والاستماع إلى تطلعاتهم واحتياجاتهم.

بدورها، شددت المرشحة سوسن أبو الحسن على أن هذه الانتخابات تمثل محطة مفصلية للقطاع الخاص، في ظل التحديات الاقتصادية التي تتطلب وجود غرفة تجارة فاعلة وقريبة من التجار. وأوضحت أن الدور المنتظر من مجلس الإدارة القادم يتمثل في العمل على رصد التحديات التي تواجه المؤسسات، والتعاون مع الجهات المعنية لإيجاد حلول عملية تسهم في دعم بيئة الأعمال وتحفيز النمو.

وأشارت إلى أن الإقبال الذي تشهده الانتخابات يعكس وعيًا متزايدًا لدى التجار بأهمية المشاركة في صنع القرار الاقتصادي، مؤكدةً أن المرحلة القادمة تتطلب تكاتف الجهود بين الغرفة وأصحاب الأعمال لتحقيق تطلعات القطاع الخاص وتعزيز مساهمته في الاقتصاد الوطني.

نقل الانتخابات إلى مركز المعارض خطوة موفقة

عبر عدد من التجار ورجال الأعمال المشاركين في انتخابات غرفة تجارة وصناعة البحرين عن إشادتهم الكبيرة بحسن التنظيم والدقة العالية التي اتسمت بها العملية الانتخابية، مؤكدين أن إقامة الانتخابات في مركز البحرين العالمي للمعارض بالصخير للمرة الأولى شكّلت نقلة نوعية على صعيد الجاهزية اللوجستية والتنظيمية.

وأشاروا إلى أن الموقع الجديد وفر بيئة مثالية لإدارة هذا الاستحقاق المهم، من حيث المساحات الواسعة، وسهولة الوصول، وتوزيع القاعات بشكل يضمن انسيابية الحركة، إلى جانب وضوح مسارات الدخول والخروج، الأمر الذي ساهم في تقليل الازدحام وتنظيم تدفق الناخبين بصورة مريحة ومنظمة.

وأكد عدد من التجار أن الإجراءات المتبعة منذ لحظة وصول الناخب وحتى إتمام عملية التصويت اتسمت بالسرعة والدقة، في ظل حضور فرق تنظيمية مؤهلة تعمل باحترافية عالية، إلى جانب استخدام أنظمة وتقنيات حديثة أسهمت في تسهيل عملية الاقتراع وضمان سلاستها، من دون تسجيل أي معوقات تُذكر.

ونوّهوا بأن مستوى التنظيم الذي شهدته الانتخابات يعكس الخبرات المتراكمة لدى الجهات المعنية في مملكة البحرين في إدارة الفعاليات الكبرى، مؤكدين أن هذا النجاح يعزز الثقة في مخرجات العملية الانتخابية ويعكس صورة حضارية متقدمة عن بيئة الأعمال في المملكة.

كما أشادوا بالأجواء العامة التي سادت يوم الاقتراع، والتي اتسمت بالهدوء والانضباط وروح التنافس الإيجابي بين المترشحين، مؤكدين أن المشاركة الواسعة من قبل الشارع التجاري تعكس الوعي المتنامي بأهمية دور الغرفة في تمثيل مصالح القطاع الخاص والدفاع عن قضاياه.

وأعرب التجار عن تقديرهم للجهود الكبيرة التي بذلتها اللجنة المشرفة على الانتخابات، وكافة الجهات الداعمة والمنظمة، مشيرين إلى أن هذا المستوى من التنسيق والعمل المشترك كان له دور بارز في إنجاح العملية الانتخابية وإخراجها بصورة مشرفة تليق بمكانة مملكة البحرين.

واختتموا تصريحاتهم بالتأكيد على أن هذه التجربة التنظيمية المتميزة تمثل خطوة متقدمة يمكن البناء عليها في الاستحقاقات القادمة، وتعكس حرص الجهات المعنية على التطوير المستمر وتعزيز كفاءة العمل المؤسسي بما يخدم تطلعات القطاع التجاري ويسهم في دعم مسيرة التنمية الاقتصادية في المملكة.